الهوية هل هي رأي شخصي لا يطوله التغيير؟

من هنا أو من هناك هل يتحسر الإنسان على ما فارقه فنجح بعيداً عنه؟

الباحثون العرب هم أكثر الناس تأثراً بمفهوم الانتماء مهما طال زمن غربيتهم

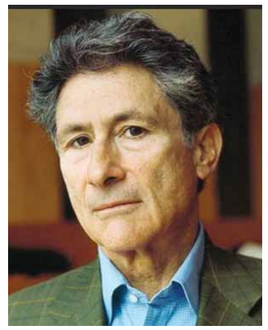
إدوار سعيد

محمود درويش

أدونيس

أحمد زبيد

إسماعيل مروة

صراع الهوية والانتماء هو واحد من أخطر الصراعات التي تعاني منها مجتمعاتنا، والتي يمكن أن تبقى الخلاف متجذراً بين أبناء المجتمع الواحد، فمن هوية وطنية إلى قومية، إلى هوية عقدية، إلى هوية فكرية، إلى هوية سياسية، إلى هوية عشائرية وطائفية ومذهبية، تستمر أزمة الهوية التي أظهرت دون أدنى شك قدرتها على تفكيك المجتمعات، والغاء ما هو كائن لمصلحة ما يجب أن يكون من وجهة نظر الأقوياء الذين يتحكمون بالعالم، ويضيفون إليها هوية اللون والقومية، واللغة والجنوسة وغير ذلك..وقد شهدت العقود الأخيرة منذ بدء العولمة صراع هويات لم يتوقف، وما يزال موجوداً حتى يومنا هذا، وقد يرى بعضهم أن مشكلة الهوية هي مشكلة خاصة بنا، لكن الأمر غير ذلك، فهي في كل أرجاء المعمورة، وإن كانت عندنا أقوى وأعمق أثراً بسبب المستوى المعرفي والعلمي والتنبعية، وتدني مستوى الوعي السياسي والاجتماعي على حد سواء.

الهوية بين العقل والعاطفة

وسائل التواصل ووسائل الإعلام أسهمت إسهاماً كبيراً في خلط مفهوم الهوية، فقد استطاعت الوسائل أن تكرس مفاهيم جديدة للهوية، فسمعنا بهويات لم تكن موجودة، وبانتماءات كانت نائمة واستيقظت مباشرة، فرجل لا يعرف مكان العبادة ولا يجيد العبادة استطاعت وسائل التواصل أن تجعله صاحب هوية يدافع عنها بكليته، ومن هنا نشأ التعصب، لأن التعصب ناتج من الجهل بالأشياء التي يتحدث عنها الناس، والمشكلة الكبرى في البحث عن الهوية ليست عند المثقفين الكبار والمفكرين، بل عندما يصبح البحث عن هوية هاجساً للبسطاء الذين لا يملكون رفاهية تساعدهم في تحقيق ذواتهم، وربما أمضى وأحدهم عمره في البحث عن هويته وانتمائه، فلم يجد شيئاً!

الهوية أليست هي اللحظة والذات؟

الانتماء ليس رأياً ثابتاً، والهوية ليست ميزة شخصية، إنها أمر أكبر تعمل فيه جميع المؤشرات الفكرية والعقدية والسياسية والاجتماعية والسياسية.. وكثير من المفكرين الذين يتحسرون على هويات يشتاقونها ما كان لهم أن يعرفوا ويتركوا أثراً لو عاشوا فيما يحنون إليه!

إدوارد سعيد بين هنا وهناك

من حسن الطالع أن المهتمين يتبادلون بعض الفوائد التي يرونها ويرسلونها، وقد جاءتني رسالة طريفة أعادتني إلى سيرة إدوارد سعيد، وتشظيه ما بين فلسطين ومصر، ومن ثم بين العروبة والغرب، وهناك كتب ومقالات كثيرة لإدوارد يتناول فيها العروبة والعربية بعلمية ومنطقية، وكتاباته الموسوعية في الاستشراق تحمل دلالات عميقة، وقد عبر العالم الكبير سعيد عن معاناته في الانتماء ما بين العرب والغرب، واستعار درويش في رثاء سعيد شيئاً من حيرة الانتماء والهوية كما عبر عنه سعيد في مقولاته: من هنا أو من هناك، وفي أحاديث عديدة مسجلة لسعيد وفي كتابات له عبر عن الانتماء والتشظي ما بين العرب والغرب، والإسلام والمسيحية، بل أيضاً في المسيحية وانتمائه فيها. ومع كل هذا الحديث المؤلم عن الهوية، عاش سعيد عالماً كبيراً في اللغة والفكر، وكرس حياته لآرائه، ودرس في أرقى جامعات العالم، وحظي باحترام الزملاء والأساتذة والطلبة الذين عرفوه أوقرؤوه وإن خالفوه، وأبحاثه كانت مثار إعجاب واهتمام وعناية في الغرب الذي أطلق فيه مؤلفاته وصيحاته، بل واعترافاته على العالم الغربي، وفي البلاد العربية التي تناول مشكلاتها مع الاستشراق نال ما ناله المستشرقون الخصوم من النقاد العرب، ومن دارسي العربية، ومن شاء فليرجع إلى عدد من الدوريات المتخصصة والكتب التي كانت آراء سعيد في مجالها، فمن هنا أو من هناك، عن أي شيء يتحدث إدوار سعيد ومحمود درويش؟ وماذا تعني الهوية أمام المنجز؟ إن كانت الحياة مجرد لحظة، فإن الهوية لا تتجاوز أن تكون عبوراً وجواز سفر للحظة.

والمبدعون الغرباء

كان أحمد زويل العالم الكبير الذي انطلق من جامعة المنصورة إلى الولايات المتحدة، ويصف مرحلته في مصر بتكدس الأساتذة على مكاتب مشتركة، وتخصيصه في الولايات المتحدة بمخبر وفريق عمل كبير ليصل إلى اكتشافات علمية كبيرة، والى نظرية قلبت الموازين العلمية في العالم أجمع، ونال جائزة نوبل في الفيزياء، وأعادته أزمة الهوية والانتماء إلى بلاده العربية، وحضر إلى مصر وحاضر وظهر في برامج إعلامية، وأبدى رغبته في أن ينشئ مراكز أبحاث علمية في البلاد العربية، وزار عدداً من الدول العربية، وزاد من انتمائه بأن أسرته عربية وسورية، فزوجته ابنة العالم اللغوي الجليل الراحل الدكتور شاكر الفحام، وأزمة الهوية سرعت في نهاية حياة زويل العالم الكبير وصاحب نوبل، الذي ما لبث حين عاد إلى الولايات المتحدة أن رحل عن هذه الدنيا، وأمام أزمة الهوية سمح الإعلام العربي لنفسه أن يشوه صورة العالم بعد رحيله فلم يتناول الإعلام خيبة أمله وإخفاقه في إنجاز مركز بحثي عربي، وإنما تم بذل كل الجهود لإظهاره في صورة الخائن الذي لا انتماء لديه، والذين عملوا على ذلك إعلاميون لا يعرفهم واحد.. فبين هنا أو هناك ماذا كانت تعني الهوية والانتماء عند هذا العالم الجليل الراحل؟

> صورة الهوية والانتماء لا تأخذ شكلاً واحداً في حياة الإنسان والشعوب

وللعمارة دورها

وها نحن ننتقل بالمصادفة من فلسطين إلى مصر، إلى العراق، وقد أرسلت لي عبارات جدّ مؤلمة من مذكرات المهندسة المعمارية زها حديد وهي عراقية الأصل، غريبة المنشأ والتعلم والحياة، أذكر منذ أكثر من عشرين عاماً أعددت مادة فيها إشارات إلى منجزات زها حديد المعمارية العراقية الأصل التي استطاعت أن تكون من أهم مهندسي المعمارة في العصر الحديث على مستوى العالم، لكن العالم العربي لا يعرفها، ولم يقدرها، ولم يدرس تجربتها العلمية والمعمارية، وفي الوقت نفسه أعطاها العالم قيمتها، لكنها مع ذلك في مذكراتها تظهر ارتباطها الوجداني والروحي مع العراق، فتتحدث عنه وهي التي تحدث أن ٩٦ بالمئة من حياتها كانت في الغرب، ولم تزر العراق ولا تعرف عنه شيئاً، لكنها عندما تسمع خبراً عن خرابه في وسائل الإعلام تشعر أن أمها ماتت! يا لهذه الرائعة التي حملت اسمها العربي العراقي وأنجزت أهم التصاميم المعمارية العالمية، لكن العراق كان هاجسها الذي ارتبطت به ارتباطاً روحانياً وفيزيولوجياً، فتشعر لمجرد خبر سيئ عن دماره في الأخبار أن أمها ماتت!

هي تألم وتتألم، ولكن كم من المعاريين العرب يعرف حديد، هل أعطوها حقها من الدراسات؟ أم إننا اكتفينا بالحديث عن اسمها وذكرها عند لحظة المباهاة والفخر؟ ماذا تعني الهوية لهذه القامة والقيمة، أليست هي الهوية، لو لم تكن هي الهوية لا يمكن أن تعيش وتغادر دون أي مشكلة؟ ألا يوجد من العرب من عاش في الغرب ١٠٠ بالمئة ولكنه لا يعتني بفرح أو حزن وطنه؟ ألا يوجد من لا يعنيه دماره؟ ألا يوجد من يسعى لدماره؟ «بجدّيتي لها كلما مرّ ذكرها في ممرات العمر، وكلما أذاعوا شراً بها في نشرات الخراب. يفرّ قلبي كالتي ماتت أمها».

الإنجاز هو الهوية والانتماء للعبور إلى البقاء.

انتماء الشاعر والناقد

وتمشي المصادفة من العراق إلى سورية لتصل إلى أدونيس الكبير شعراً ونقداً وفكراً وتقاشاً، وأزمة الهوية كما يحللها كثيرون عند أدونيس أكبر بكثير، وهي ذات امتدادات كما يحللها النقاد والمتحذلقون الذين يؤمنون بالحرية لأنفسهم، ويقسرونها للآخرين على أنها أزمة انتماء وربما وصلت إلى الاتهام بالهوية والانتماء والمنجز.

اختار أدونيس اسمه، ولم ينكر اسمه الأصلي الذي أطلق عليه، اختار اسماً يناسبه، ويراه مناسباً له، هبه اسماً عقدياً، اسماً أدبياً، اسماً مستعاراً يناسب أحلام الشاب، ولو عدنا إلى الدراسات الأولى حوله فسنجد عديدين وقفوا عند الاسم ودلالته وأزمة الهوية عند أدونيس كما رأوها، بينما كان أدونيس يتحرر فكرياً وينطلق في آفاق بعيدة على كل مستوى.

وبعد أن سجنه القومي الاجتماعي في سورية غادر ليبدأ رحلة أدبية وسياسية وفكرية ونقدية، كانت أشهر علامات انطلاقتها مجلة «شعر» مع مجموعته التي شكلها الشاعر يوسف الخال، وهنا عانى الخال وأدونيس و«شعر» مسألة الهوية والتغريب والانتماء والولاء، وكانت السجالات كثيرة للغاية حول «شعر» ومهمتها التي وصلت إلى درجة وصفها بالتدميرية للتراث والشعر، وكان حرياً أن تتم المناقشة العلمية الهادئة، وليثبت ما هو جدير بالبقاء.

وفي عدد من الدراسات والكتب التي تناولت تجربة أدونيس، كتب بعضهم، عن عدم معرفة الشاعر اللبناني أدونيس، ولم يتم التصحيح من الكاتب أو القارئ، بل بدأ تصويب الأسهم تجاه أدونيس بأنه أكثر هويته وكأنه هو من أملى هويته!

ومنذ خمسينيات القرن العشرين إلى اليوم لا يتوقف أدونيس عن الدعوة إلى النهضة العربية وإلى ضرورة مراجعة الكثير من النصوص التراثية والدينية للوصول إلى الفهم السليم، وفي كل يوم يجابه في قضية الانتماء والهوية، وأدونيس من دمشق إلى بيروت إلى الصين واليابان وباريس والإسكندرية والولايات المتحدة بقي ذلك الذي يبحث عن هنا وهناك حتى تعبير محمود درويش من أجل إنقاذ هويته، ولم يدرك كثيرون أن ما دعا إليه أدونيس قبل سبعين عاماً وما يزال كان كفيلاً بتحديد يد الهوية في إطار الهويات العديدة التي تتوزع الإنسان! عن أي هوية كان يبحث أدونيس؟ هل بحث عن هوية وطنية أو عقدية؟ هل بحث عن هوية ثقافية وفكرية؟ هل كان يبحث عن هوية جمعية ترتكز إلى الهوية الأصلية التي انطلق منها في إطار فهم صحيح قادر على أن يكون منافساً في عالم لم تعد العشائرية والقبلية والطائفية والمذهبية قادرة على الوقوف وحدها؟ هل استطاع رغم كل الجهود الإفلات من الهوية التي تفرض نفسها دون هوادة؟

الهوية والانتماء حالة يتلطى وراءها الإنسان لتسويغ عجزه حيناً، وللحنين والراحة بعد رحلة طويلة من التعب، وربما كان عجزه في أن يكون هنا وهناك وراء الكثير من الحنين والكلام الذي قد يفسد رحلته، وقد يعطي انطباعات سيئة للقادمين، فيخيط عزائمهم في أن يكونوا رسل معرفة في كل مكان يحلون فيه.

نجوم سوريون متضامنون مع أهلنا في لبنان

الجزائري: الله يحمي لبنان.. مرتجى: قلوبنا معكم.. موصللي: السلام لأهلنا.. النهار: بيوتنا لكم اليوم

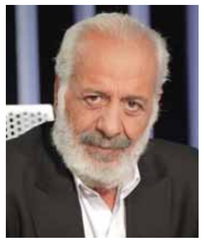
أيمن زيدان

صباح الجزائري

شكران مرتجى

معتصم النهار

وائل العدس

كما كل خميس، نجول معكم حول مواقع التواصل الاجتماعي لنرصد لكم أهم ما نشره النجوم هذا الأسبوع وإلى التفاصيل:

تضامن ومحبة

وجه عدد من نجوم التمثيل في سورية رسائل تضامن ومحبة مع لبنان وشعبه في محنته إثر العدوان الصهيوني الغاشم الذي ضرب جنوب لبنان، وإليكم مما كتب:

أيمن زيدان: «حمى الله لبنان... توعم الروح».

سلاف فواخرجي: « لبنان يا قطعة من القلب، صلواتنا لأجلكم ومعكم عالحلوة والمرة».

صباح الجزائري: «يا رب تحمي لبنان وتحمي كل أهلنا وناسنا، برداً وسلاماً يا رب».

شكران مرتجى: «أصدقاءنا وأهلنا وأحبتنا في لبنان، الله يحميكن، قلوبنا معكن، برداً وسلاماً لبلد يعني لنا الكثير، كان وسيبقى لبنان العظيم».

وفاء موصللي: «السلام والأمان لأهلنا في لبنان، برداً وسلاماً».

معتصم النهار: «بيوتكن كانت بيوت إلنا بالأوقات الصعبة، وبيوتنا اليوم وكل يوم مفتوحة إلكن».

نور علي: «الله يحمي لبنان وأهلنا بلبنان، لطفك يارب»

قيس الشيخ نجيب: «أصدقاءنا في لبنان، الله يحميكن، قلوبنا معكن».

رشا شربتجي: «الله يحمي لبنان من كل شر ووجع، بلد الجمال والحب ما بيستاهل إلا الحب والفرح».

رباب كنعان: « يا بيروت ست الدنيا يا بيروت».

في حب أبو وديع

بكلمات مؤثرة، تغزّلت النجمة سوزان نجم الدين بمواطنها سلطان الطرب جورج وسوف وتحدثت عن مشاعرها تجاهه.

جاء ذلك في منشور عنونته «في حب أبو وديع» وأرفقت معه صورة تجمعهما على هامش حفله الأخير في دمشق.

وعلقت: «أنا ما بشوفو نجم، لأنو النجم بيلمع بمطرح وبينطفي بمطرح تاني، وهوي يعمرو ما انطفى».

وقالت: إن لدى الوسوف القدرة على أن يسحرك عندما تجلس معه: «بتقعد معو.. بيسحرك.. بيهيمن عليك، بتحسو كأنو لابسك.. لما بيحكي معك بيملكك بيخطفك بيسرقك حتى من حالك.. فكيف لما بيغني؟ بيضحكك بيبكيك بياخدك لبعيد وبرجعك.. بيتغلغل جواتك بأحاسيسك.. بمشاعرك.. بذكرياتك.. بماضيك وحاضرك.. وحتى بأحلامك».

وأضافت في وصف الوسوف: «بيشبهك وبيشبهني.. بيشبه كل حدا فينا.. بيشبه سورية.. ضلو صامد وصابر وقوي متل جبل قاسيون ماهزتو الريح رغم قوتا».

وختمت: «حبيناه كتير وعشقناه وكبرنا معو، وكبروا العشاق وتابوا بس نحنا شبنا وما تبنا».

الضوء الذي نحتاجه

نشرت الإعلامية اللبنانية جيسيكا عازار صورتين جديدتين لها مستعرضة حملها بفستان باللون البني، وشكرت متابعيها ومحبيها الذين منؤوها بعيد ميلادها.

وقالت: «أود أن أشكركم على معايدتكم لي بمناسبة عيد ميلادي، أمنيتي لهذا العام أن يكون أحبائي آمنين وبصحة جيدة، وسط كل ما يحدث، كان الحمل بطفلتي هو الضوء الذي نحتاجه بشدة لنا جميعاً».

رسالة رومانسية

احتفل الفنان المصري خالد سليم بعيد زواجه الرابع عشر مع زوجته، ووجه لها رسالة رومانسية مع صورتين تجمعهما معاً من احتفالهما.

وعلق: «مرت ١٤ سنة، ولسه بحس بنفس الشعور، بوقع في الحب، أكتر وأكتر كل يوم، وكل سنة، شكراً على كل اللي عملتيه علشان تسعديني، حبك، اهتمامك، دعمك، وبناتنا القمرات، وأتمنى أنك تسامحيني لو قصرت في أي حاجة من غير قصد، كل عيد زواج واحنا مع بعض».

في الجنة ونعيمها

في مقطع فيديو مؤثر، نعت الفنانة المصرية ففي عبده، نجل مواطنها المغني الشعبي إسماعيل الليثي الذي توفي عقب سقوطه من الطابق العاشر في منزله.

وظهرت مرتدية ملابس سوداء، وعبّرت عن حزنها الشديد، وقالت: «كنت بحبه جداً جداً، وأشعر بصدمة دمرتنا جميعاً».

وفيما وجهت كلمة إلى أهل الطفل قائلة: «أنا عارفة أن قلبكم موجع نار.. البقاء لله في ابنكم ربنا معاكم، كل الناس بتدعيله، شد حيلك يا إسماعيل وأنت يا شيماء، الله يكون في عونكم... في الجنة ونعيمها».

الفراق صعب

استذكرت الفنانة المصرية إيمي سمير غانم والديها الفنانين سمير غانم ودلال عبد العزيز اللذين رحلا عام ٢٠٢١.

وكتبت: «كل شوية أقول إيمتى أشوفكم، بجد الفراق فعلاً من أصعب الحاجات اللي بنحس بيها، ربنا يصبر كل اللي حاسس بيه».

ونصحت كل الأولاد بالقول: «نصيحة مني لكل ولد وبنت، ربنا يخلي لكم باباكم وماماتكم تفضلوا تحت رجليهم كل يوم، مش مهم الأصحاب، مش مهم السفر، مش مهم غير أنهم يكونوا مع أولادكم كل يوم معاكم».

وختمت بالفاتحة والدعوة بأن يجمعها الله بهما في الجنة: «ربنا يصبر كل الناس، الفاتحة وربنا يغفر لهم، ويجمعنا بيهم في الجنة».

برجك اليوم 09/26

نجلاء قباني

الحمل

قد تعاني الإحباط والانزعاج بسبب الروتين وعدم التجدد، فاليوم لتأثير الآخرين أو تشعر بوعكة صحية تشوش تفكيرك وتؤثر على إنجازاتك وقدراتك فكن أكثر صبراً.

عاطفياً: حاول قدر الإمكان أن تضيق الخلافات فليس من الضروري أن تحل كل الخلافات هذا الشهر.

الثور

تهتم بمحيطك ومنفتح على كل الآراء وقد تفكر بسفر أو تتشغل بأمور عائلية فأنت تمنح الحب وتستقبله وخاصة أنك محب للمحيط وتقدر مساندته بأفضل ما تستطيع.

عاطفياً: ربما تتلقى دعوات أو لقاءات أو تدعي لمناسبات أو تفكر بسفر وقد تتعرف على أصدقاء جدد يسعدونك بمبادراتهم الإيجابية ومدحهم لك وإعجابهم بطريقة تصرفك.

الجوزاء

كن مترقباً وحذراً في أمورك المالية وحاول أن توازن بين دخلك ومصروفك واهتم بالأمور الأساسية بعيداً عن الرفاهية أو البذخ ولا تتهاون هذا الشهر في حقك المالي.

عاطفياً: أنت تعيش ساعات فرح ومحبة مع الشريك... تفهم وجهة نظره وترتب أمورك العاطفية وقد تضع النقاط على الحروف.

السرطان

اتبع قدرك وهدفك حتى وراء الأبواب المغلقة ولا تهتم بأي عوائق فهذا يوم للانطلاق ولتنير دربك مشاعل الحظ وتمتحك القوة التي تحتاجها.

عاطفياً: الوقت المناسب للارتباط أو للإعلان عن مشاعرك على الصعيد العائلي أو الاجتماعي.

الأسد

احذر الشائعات والنميمة وكن كتوماً واقترب من عائلتك وانتبه لصحتك فأنت مشوش الرؤيا وقد يراوحك الشعور أن فاعليتك تقل في أمورك أو في علاقاتك وقد تعوزك الثقة في نفسك وفي الآخرين وكل ما حولك. عاطفياً: حاول أن تحدد الجهة التي تضايقك حتى تعرف كيف تجد الحلول والأهم أن تصالح من حولك أو أجل قراراتك.

العذراء

وعود كثيرة ولقاءات مميزة وقد تتعرف على أصدقاء جدد في سفر أو في دعوات أو زيارات لأنك تستعيد مرحك وهذا يجعلك تثق بنفسك أو بمحيطك وبمن حولك تستقبل ضيوفاً وتزور أماكن جديدة. عاطفياً: هذه فترة ممتازة للتعرف على أوساط جديدة وتسعد بدعوات أو تعاود الاتصال بأشخاص فقدتهم في الأشهر السابقة.

الميزان

هذا اليوم قد يحبطك ويجعلك تتراجع أحياناً عن مشاريع قررت الإقدام عليها فكن أكثر انتباهاً من مواجهات وقد يخيب أملك في أحد المسؤولين عن عملك لعدم مساعدتك أو تراجعه عن دعمك.

عاطفياً: الأمور الأسرية تحمل لك الأفراح وهذا سيؤثر عاطفياً ولذلك أنا أعتقد أنك في شهر للجديد بامتياز.

العقرب

محبوب أنت من حولك وأمر جديد يشغل تفكيرك ويقلب أوضاعك إلى الأفضل وتستقطب الأنظار إليك لتلقي الدعم فاليوم تبذل مجهوداً لتعزز طاقاتك وعلاقاتك وتنفلاتك وقد تهمك الأمور الفكرية.

عاطفياً: أنا أتمنى أن تستمتع بإشراقك العاطفي وتستفيد منه حتى على صعيد أمورك العملية أو العائلية.

القوس

الظروف مواتية للطلب والقبول ممن حولك وأحوالك جيدة ومبشرة بآفاق جديدة فلا ترفض من يمد لك يد المساعدة لفض خلافات أو اشرح له وجهة نظرك بهدوء.

عاطفياً: تتعرف على أناس جدد وإذا كنت خالياً فقد تشغلك إحدى العلاقات وتشعر بالحب والحماس فالفترة اجتماعية صاخبة وقد تباشر بقصة حب أو يعود لك غائب.

الجدي

قد تتخذ قراراً عصبياً بالانفصال أو بالمواجهة على الصعيد الشخصي وهذا ما لا أنصحك به فالشكلة في مزاجك الرديء وعدم تحملك لمن حولك سواء أكانوا ضيوفاً أم أصدقاء أو أشقاء.

عاطفياً: أنت لطيف ودبلوماسي وقادر على اتخاذ القرارات السليمة وقد تفكر جدياً بتغيير حاسم في علاقاتك العاطفية.

الدلو

قد تشعر أنك متأخر أو أنك تحاول اليوم القيام بشيء جديد للتعويض عن الذي فاتك تشعر أنك تراوح مكانك في المجال المهني فحاول أن تكون خلّاقاً لتخرج من الروتين. عاطفياً: الأمور العائلية هي ما يشغلك أكثر من الأمور العاطفية وقد يكون بسبب التجمعات أو الزيارات أو الدعوات أو الضيوف الذين قدموا من سفر بعيد فالعلاقات في أفضل حالاتها.

الحوت

أنت تعيش تغيرات أو تعديلات في مخططاتك وبرامجك وتبذل الجهود للسير في أمورك إلى التغيير وتمتلك اليوم قوة القرار وصوابية الأحكام وترى أن الأمور أصبحت أفضل.

عاطفياً: سحرك الذي تمارسه على محيطك يجعلك قبلة أنظار المحيط ويدعمك المقربون في شتى النشاطات الاجتماعية.